

العقاد : إن وعدتني أن أجني للصر ثمرة ، فأنا أصبر من أيوب ،
قولها كلمة واحدة وأنا لا أتعجلك شيئاً ، وأنصرف الآن .

سارة : وصاحبك الذي تسأل عنه ؟ .

العقاد : ها .. يلوح لي أنني أعجبتك ، وأنتك تستيقيني .

سارة : لولا أنك تمزح لقلت إنك مغرور غرورك كلكم معشر
الرجال ، لا تتكلم الواحدة كلستين مع واحد منكم حتى يحسبها مجنونة
بهواه .

العقاد : أو يحسب أنه مجنون بهواها .

سارة : طيب والله ، لقد قطعنا شوطاً بعيداً جداً في نصف ساعة ،
ولا أدري أين اختفت ماريانا ساعها الله ، أين ذهبت وتركنا ، أعلك
على اتفاق معها أن تهيئ هذا اللقاء ؟ ما في ذلك من عجب .

ماريانا : (من بعيد) ماذا تقولين عني يا سارة ؟ .

العقاد : إنها تتهمك بأنك تدبرين عن عمد حلوة غرامية بين هذه
الديكة وهذا الدجاج .

ماريانا : أنا أعلم على الأقل أن الدجاج لا تحتاج إلى من يدبر لها
الخلوة مع الديكة .

سارة : قاتلك الله يا عجوز السوء أما كان الأولى أن تمهلي لحظة ،
لعل كنت أتري أن أشكرك على ما صنعت .

العقاد : بل دعني لي أنا أن أشكرها ، إنني أقبل وجنتيها .